كل واحد منهما على صاحبه ثم طال اختلافهما حتى نادى اللص بالنا
سك وصاح به ويلك يا ناسك استيقظ فان هذا الشيطان يريد ان
ياخذك وناداه الشيطان بالناسك ويلك يا ناسك استيقظ فهذا
اللص قد جاء يريد ان يسرق بقرتك واستيقظ الناسك وجيرانه وهربا
ولم يظفر كل منهما بشيء وانما ضربت لك هذا المثل ان الوزير احق له
ان يصطنع عدوه اذ ابيت وسعف عليه لانه يكشفه على عورات
عدوه ويريه فرصته منه فلما فرغ الوزير الثالث من كلامه قال الاول الذي
اشار بقتل الغراب ان كان قد غرك هذا الغراب وخدعك بكلامه وم
مكره فانظروا في امره نظر من ينظر في امور امورهم وامور عدوهم ولا يصد
هم شيء من المكر عن الحزم والرأي ولا تبالوا بما تسمعوا من الكذب مثل
النجار الاحمق والذي كذب بما رأته عينه وصدق بما سمعته اذنه فقال
له ملك البوم وكيف كان ذلك فال الوزير زعموا ان نجارا
كانت له امراة يهويها ويحبها وكانت حسنة

الصورة

السحاب فقال له مثل قوله للشمس فقال له السحاب انا ادلك على
من هو اقوى مني وهي الريح فقال لها مثل قوله للشمس والسحاب فقالت
له الريح انا ادلك على من هو اقوى مني وهو الجبل الذي لا استطيع
ان ازعزعه ولا احركه ولا ازيله من مكانه فانطلق الى الجبل وقال
له مثل قوله للشمس والسحاب والريح فقال له الجبل انا ادلك على من هو
اشد مني واقوى فقال له الناسك ومن هو قال الجرذ الذي يثقبني ويـ
ثقبني ولا اقدر ان امتنع منه فانطلق بها الناسك الى الجرذ فقال له
هل انت متزوج مني هذه الجارية الحسنى الجميلة فقال الذي يا
ناسك كيف اتزوجها وانا صغير وجحري ضيق لا يسعها
قال ادع الله ان يحولها فارة حتى اتزوجها فدعا الناسك ربه وساله
ان يعيدها الى صورتها الاولى ويصيرها فارة كما كانت اول امرها
برضى من الجارية وشهوة فتحولت الجارية فارة ورجعت الى جنسها
واصلها وجوهرها وتزوج الجرذ لانها ما صحبت الا له فهذا
مثلها

Copyright © King Saud University